

شرح كتاب الصلاة والجناز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

11

محمد بن صالح العثيمين

فكان الخوارج اشجع منهم في الاقدام على ما يرونه قالوا ما في اما مؤمن والا كافر فان فعل كبيرة يعني زنا مرة واحدة ولم يتبع فهو عند الخوارج كافر مباح الدم - 00:00:16

مباح المال مفسوخ النكاح ولا يجوز ان يزوج اذا مات لا يصلى عليه ولا يدعى له بالرحمة نسأل الله العافية ولهذا استباحوا دماء المسلمين لأنهم يرون المسلمين كفارا ف قالوا نجاهد المرتدين قبل ان نجاهد الكافرين - 00:00:36
الذين هم اصل في الكفر اما المعتزلة فقالوا في منزلة بين المعتزلتين لا نقول انه كافر ولا نقول انه مؤمن لكن اتفقوا مع الخوارج على حكم الاخرة فقالوا انه مخلد في النار. فاتفق الفريقين على ان - 00:01:02

الفاسق الملي مخلد في النار اهل السنة والجماعة قالوا لا نقول مؤمن كامل الایمان ولا كافر كامل الكفر فافترقوا عن المعتزلة في
كلمة كامل يقول نعم يقول نادق المؤمن كامل الایمان ولا كافر كافر ولا كافر كامل الكفر. بل نقول معه ايمان وكفر - 00:01:28
ایمان ناقص وكفر ناقص كما جاء عن ابن عباس كفر دون كفر او نقول هو مؤمن بایمانك فاسق بكبيرته وهذا القول لا شك انه هو
الذي عليه الادلة الصحيحة. نعم - 00:02:04

يعني نلتمس لكلام شيخ الاسلام نحن من السنة اللي هو نعم. ان الجماعة في الصلاة؟ يا شيخ ان ان هذا للحديث حمله على ان من ترك
جماعة معذورة. نعم. فضيلة الشيخ - 00:02:23

ان المرأة الحائض وهي معذورة انها ناقصة ثقيلة. نعم. فلماذا؟ لكنها ليست محرومة هي محرومة ناقصة نعم. هي ناقص الذي لا شك
لان الاب صاف ولا تصوم لانه يقول محروم - 00:02:39

ما له اجر اطلاقا. الحديث هذا ثم عندنا ما يحتاج ان اعتذر لشيخ الاسلام. يعني انا عندي ان كلامه هذا يعتبر من هفوات رحمة الله
وهفواته هو اقوى قليلة جدا - 00:03:04

كيف الرسول يقول افضل؟ نقول لا ما في فضل. ما يصير هذا. نعم يدل على تفاضل العمل. نعم. الصحابة. نعم. لان ما ثبت من فضيلة
الصحابي وكذا لا يدل على ان الصحابي قومي افضل من غيرك لا لا ما قلنا هكذا - 00:03:16
ما ثبت للصحابي من فضيلة وشاركه غيره فيها فالصحابي افضل. وما ثبت للصحابي من فضل الصحابة ولكنه لم ي عمل عمل من بعده
 فهو افضل منه من حيث الصحابة لكن هذا افضل من حيث العمل الذي قام به - 00:03:45

ولهذا كان ايام الصبر للعمل فيهن اجر خمسين من الصحابة. نعم. اي نعم المقارنة بينهما فيه فضل بينما في فظله لابد ان يكون بينهما
الا اذا دل الدليل على عدم الذهاب. فان دل دليل على عدم ذلك كقوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير - 00:04:03

اخذنا بالدليل لان اهل النار ما عندهم خيرية اطلاقا وكما في قوله تعالى يخاطب الخصم الله خير ام ما يشركون؟ معلوم ان الهمتهم
ليس فيها خير اطلاقا ايش؟ نعم. ها؟ عليكم السلام. يا ايها الذين امنوا - 00:04:23

نعم. ايش لا في فرق نعم؟ ايذاءكم خير لكم من البيع. في فضله اذا باع الانسان واشترى لانقاد حياته وحياة عياله الم تعلم ان
الرسول عليه الصلاة والسلام قال الساعي على الارملة والمساكين. كالمجاهد في سبيل الله - 00:04:49
نعم. او يقال هذى من جنس الله خير. يعني معناه انهم هم يظنون ان البيع خير ولكن هذا خير. نعم قولنا بان الواجب واجب واجب واجبان.

واجب في العبادة واجب في العبادة. لا ليس هذا قولنا. هذا قول من - 00:05:18

نعم ايش؟ نعم هذا شرط له والشرط لابد ان يتقدم المشروط كدخول الوقت وسط العورة وما اشبهه.شيخ الاسلام يقول بأنه شرط صحي يعني لا يأخذ منه واجب نقول بأنه الشرط يعني لا يكون لا نجيب عنه بأن الواجب يعني ما في دليل على انه شرط -

00:05:38

ثم لماذا ان ندافع عن كلام ابن تيمية رحمة الله؟ اصبر ولن ندافع عن كلام الرسول. اذا كان الرسول يقول هذه فائبت في صلاة الفجر فضلا فلا حاجة. ياشيخ في الجواب عن قوله. نعم الدقة هو هذا. ان نقول هذه - 00:06:04

واجبة للصلوة وليس واجبة فيها الاشكال عليه انه قد قد يجيب عنا مثلا من يقول بهذا القول هذا. نعم. يجب علينا بان نقول يقول انا اقول شر ما هو الدلع الشرطية - 00:06:24

احنا قدمنا القول الاول قول من يقول بان الشرط لصحة الصلاة. اي نعم هذا قول لكن مع هل نوافق على هذا؟ لو وافقناه على انه شرط بقوله واضح؟ صلاة العشاء وصلوة الفجر ولو يعلمون ما فيهما - 00:06:41

هذى امس ولد ابي هريرة اي نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا. وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج - 00:07:01

ان المسجد لا يظلمه الا الصلاة. لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة. وحط عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تزل الملائكة فاذا صلى لم تزل. لأن هذا الجواب اذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه. ما دام في - 00:07:31

اللهم صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة باسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:07:51

اه للعلماء في صلاة الجمعة اقوال الاول لصحة الصلاة. من ذهب الى هذا نعم وهو رواية عن الامام احمد. طيب القول الثاني انها فرض عين مع صحة الصلاة. اه من قال بهذا - 00:08:09

نعم هو مذهب الامام احمد في المشهور عنه آآ القول الثالث الناس من مؤكدة ولكنه يقول خطأ نعم سمين اسمك ها سمير بيا قول ابي حنيفة انها سنة مؤكدة. ولكن السنة المعقدة سنة مؤقتة - 00:08:33

جاء ثم؟ نعم لانها فرض عين. طيب صح اه سد الفرشاة سد لا يبكي احد مكان ما فيه شيء طيب القول الرابع ايش سنة الایات المترافقه بقي القول الخامس ایوب ها - 00:09:10

دي اربع كلها. لها خمسة باقي واحدشيخ فرض الكفاية. القول نعم انها فرض كفاية. اذا قام بها ما يكفي سقط عن الباقين. وارجح الاقوال في هذا انها واجب فرض عين ولكن تصح الصلاة بدونها. في حديث ابي هريرة وابن عمر - 00:09:35

اه بماذا تعقد الجمعة امين باثنين فاكثر فالدليل نعم كيف ذلك صلاة الجمعة اه لقول الفجر وهو الواحد طيب ولان الرسول صلى بابن عباس وحده وابن مسعود حذيفة طيب - 00:10:00

ثم قال المؤلف رحمة الله فيما نقله في هذا الباب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلاة الرجل في الجمعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا بضعفا - 00:10:47

صلوة صلاة الرجل في جماعة. صلاة الرجل في جماعة تضعف فخرج بقولها الرجل المرأة فان المرأة حضورها للصلوة في الجمعة من الامور المباحة التي لا يحصل لها فيها اجر. وثواب كما يحصل للرجل - 00:11:07

وقوله صلاة الرجل في الجمعة سبق ان ادلى الجمعة في هذا الباب كم؟ رجلان تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه يعني اذا صلى في بيته والغالب انه يصلى في بيته وحده - 00:11:31

وفي سوقه كذلك في سوقه اي في متجره. لانه قد يصلى الانسان في دكانه مثلا ويترك المسجد خمسا وعشرين ضعفا الطuff مثل الشيء يعني ما زاد على على الشيء بمثله فهو ضعف - 00:11:51

وهذا الطuff هل هو شيء زائد على على الدرجة المذكورة في حديث عبد الله بن عمر او هي نفس الدرجة الظاهر الثاني انها نفس

الدرجة وان معنى قوله في حديث ابن عمر سبعا سبعا وعشرين درجة - 00:12:15

هو كقوله خمسا وعشرين ضعفا وبناء على هذا التفسير سيكون اشكال وهو انه في حديث عبد الله ابن عمر سبع وعشرون وفي هذا الحديث خمس وعشرون والجواب عن هذا الاشكال ان يقال - 00:12:35

ان هذا من باب الزيادة وفضل الله تبارك وتعالى واسع يعني اننا نأخذ بالزائد وبهذه استりاح من التأويلات التي ذهب اليها بعض العلماء وهي تأويلات مستكراة وتصورها صعب فالصواب ان يقال ان حديث ابن عمر فيه زيادة وفضل الله واسع لله تعالى ان يزيد في في الاجر والثواب ماشاء - 00:12:55

ثم بين ذلك الفضل او بين سبب ذلك الفضل فقال وذلك انه تعالى مع الاصرار ما في احد امام اقرأ وذلك انه اذا توضأ ذلك المشار اليه آآ التطعير انه اذا توضأ فاحسن الوضوء - 00:13:25

والوضوء هو تطهير الاعضاء الاربعة. على صفة مخصوصة وهي الوجه واليدان والرأس والرجلان هل اه تغسل كلها؟ لا. تغسل كلها الا الرأس فانه يمسح وانما كان فرض الرأس المصح لسبعين - 00:13:47

السبب الاول ان البشرة مستوربة بالشعر اكتفي بمسح الشعر عن غسله والثاني ان في غسله مشقة على الناس لا سيما في ايام الشتاء فان الانسان لو غسل رأسه في ايام الشتاء وعليه شعر فسوف يبقى رأسه باردا من وجه وسوف ينزل الماء اذا بقية بدنها من - 00:14:13

شيء اخر وقوله احسن الوضوء اي اتي به على الوجه المشروع ثم خرج الى المسجد يعني يقصد الصلاة لا يخرجه الا الصلاة وهذا اشارة الى اخلاص النية وانه لم من بيته الى المسجد من اجل تجارة او او رباء او سمعة وانما اخرجه الصلاة اي قصد الصلاة - 00:14:41

لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيبة لم يخطو خطوة وخطوة كلها صحيحة خطوة اسم للمرة. وخطوة اسم للفعل. وكلها صحيحة يعني لم يخطو خطوة او خطوة والخطوة هي المسافة بين القدمين عند المشي - 00:15:11
فان الانسان اذا اراد المشي ينقل قدمه من مكان الى مكان فما كان بين القدمين فانه يسمى يا مسعود يسمى خطوة طيب الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيبة - 00:15:40

فيكسب شيئاً اولاً رفعة الدرجة وهذه الرفعة ليست معلومة لنا جائز ان يكون مقدارها ما بين السماء والارض. او دون ذلك او اكثر من ذلك. المهم انه يرفع له بها درجة وهي - 00:15:55

مبهمة بالنسبة لنا لكنها عند الله تعالى معلومة الثاني حط عنه بها خطيبة وهذه الفائدة الثانية ان يحط عنه بها خطيبة ففي هذا حصول المحبوب وزوال المكرور حصول المحبوب ما هو - 00:16:12

رفع الدرجة وزوال المكرور حط عنه به حط عنه بها اي بسببها خطيبة فهاتان فائدتان عظيمتان ثم فاذا صلى. طيب اه من الى لم يخطوا خطوة من الى من بيته الى ان يصل الى المسجد - 00:16:33

لان البيت ابتداء الغاية. والمسجد انتهاء الغاية والقاعدة في الشريعة في اللغة العربية ان ابتداء الغاية داخل دون انتهاءها. وعلى هذا فيكون منتهي هذا الثواب دخول المسجد فاذا صلى لم تزل المائكة تصلي عليه. قوله فاذا صلى ولم يقل ول يصلى - 00:16:57

اشارة الى ان هذا امر معلوم ان من من دخل المسجد فسوف يصلى اما فريضة واما نافلة معينة واما نافلة مطلقة لان الداخل الى المسجد اذا دخل يريد صلاة الفريضة فصلى فريضة كفى - 00:17:27

اذا دخل وصلى الراتبة راتبة الفريضة كسنة الظهر التي قبلها او كسنة الفجر فهذا نافلة معينة اذا دخل وصلى لدخوله المسجد فهذا نافلة مطلقة فاذا صلى لم تزل المائكة تصلي عليه - 00:17:47
المائكة قالوا انها جمع ملأك وان اصل ملأك ملأك فيها اعلان بالمكان اعلانهم بالمكان اي ان احد حروفها ازيل عن ما زحزح عن مكانه وانما قالوا ان اصلها ملأك لان ذلك مشتق من الالوكة والالوكة في اللغة العربية هي - 00:18:10

رسالة والملائكة رسل كما قال تعالى جاء للملائكة رسلا اذا الملائكة ننظر في الصفة الملائكة جمع ايه ملأك الذي اصله مالك. لانه مشتق من الالوكة وهي الرسالة ويقال ملك بحذف الهمزة تخفيفا - [00:18:41](#)

وهذا هو الذي في القرآن الكريم. وكم من ملك في السماوات شفاعتهم شيئا اه فمنه فمن الملائكة؟ الملائكة نقول فيهم انهم عالم الغيب محجوب عن الابصار لا يرون الا اذا شاء الله عز وجل - [00:19:09](#)

وانه اي الملائكة مخلوقون من نور كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وانهم يختلفون في وظائفهم فانهم منهم من من وكل بالوحى ومنهم من وكل بالقطر والنبات ومنهم من وكل بالنفح في الصور ومنهم من وكل بالسياحة - [00:19:29](#)

في الارض يتلمسون حلق الذكر ومنهم من وكل بحفظ اعمالبني ادم الى غير ذلك مما جاء في الكتاب والسنة هؤلاء الملائكة اللي ذكروا الذين ذكروا في هذا الحديث موكلون بمن - [00:19:53](#)

بمن جاء الى المسجد يريد الصلة مع الجماعة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصالاه ما يقول النحويون انها مصدرية ظرفية.
ما دام في مصالاه يقولون انها مصدرية ظرفية - [00:20:11](#)

يعني مركبا من هذا وهذا كيف ذلك؟ لانك اذا حولت مدخلوها الى مصدر فلا بد ان تقدر آآ ظرفا فمثلا ما دام في مصالاه اي مدة دوامه في مصالاه اين الظرف - [00:20:33](#)

مدة وain مصدر؟ دوام حول الفعل الذي هو دام الى المصدر الذي هو دوام. وعلى هذا فائدة تكون هذه تكون ما هنا مصدرية ظرفية مصدرية لانها يؤتى عند سبك فعلها بمصدر. اه بضرب مصدرية لانها اه لان فعلها يسبك بمصدر - [00:20:51](#)